

شرح أصول الإيمان (2) لمعالى الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

كتاب العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالى الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ طرحت كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. شرح أصول الإيمان الدرس الثاني قال النبي صلى الله تعالى عن أبي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يفتح يده بالليل - 00:00:00

تحبها الشمس من مغربها. رواه مسلم. الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما كثيرا الى يوم الدين - 00:00:26

اما بعد فهذا كتاب الإيمان الإمام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى من المعلوم ان اول اركان الإيمان بالله ايمانا بعبوديته واسمائه وصفاته في هذا الحديث وذلك - 00:00:49

ان فيه بابا عددا من الصفات واظهرها في الحديث صفة اليد لله جل وعلا حديث ابي موسى هذا ان الله قال عليه الصلاة والسلام ان الله يبسط يده في الليل - 00:01:18

ليتوب مسيء النهار ويحيط ويقطن يده بالنهار ليطوف مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها دال على اثبات صفة اليد للرحمن جل وعلا ووجه الدلاله انه اظاف اليد الى ذاته العلية حيث قال يسقط يده - 00:01:38

ومن المترجع عند اهل العلم ان الاضافة الى الله جل وعلا نوعان اضافة مخلوق الى حالته واضافة الصفة الى مختص بها اضافة المخلوق الى حالته واضافة الروح الى الله جل وعلا. في قوله اذا نفخت فيه من روحه - 00:02:05 ما زرید شویه ها وذكرنا ان الاضافة نوعان اضافة مخلوق الى حالته كاظافة الروح الى الله جل وعلا في قوله اذا نفخت فيه والروح وفي قوله جل وعلا ناقة الله وسقياها - 00:02:38

نحو ذلك كقوله سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. فاضافة الروح والناقة او العبد الى الله جل وعلا اضافة مخلوق الى خالقه. هذه الاضافة تقتضي التشريف لان - 00:03:30

كيف بعض المخلوقات بالإضافة الى الرب جل وعلا معناه ان هذه المخلوقات لها شأن خاص وذلك تشريف لها والنوع الثاني اضافة الصفة الى متصف بها اضافة الصفة الى الله جل وعلا وهذا - 00:03:55

ينضبط كل ما لا يقوم بنفسه يعني الاشياء سواء كانت من الايام او من المعاني ومن الاعيان اليد فانها لا تقوم بنفسها والوجه فانه لا يقوم بنفسه يعني لا يوجد وجه الى ذاك - 00:04:20

ولا توجد يد للعذاب الى اخر انواع ذلك ومن المآل مثل الغضب والرضا وابشهه ذلك والرحمة الى غير ذلك. فاذا في هذا الحديث جار مع القاعدة قوله عليه الصلاة والسلام ان الله يبسط يده في الليل - 00:04:46

ليتوب مسيء النار النهار قوله يبسط يده هذه اضافة صفة الى متصف بها فهذا يمنع ان تكون اليد مسؤولة بمعنى النعمة او بمعنى القدرة وابشهه ذلك. فان اليد في اللغة في معنى النعمة. لكن لا تضاف - 00:05:09

فقول العرب لفلان علي يد يعني نعمة لكن لا تقول العرب اذا ارادت النعمة يد فلان عليها انما تقول لفلان علي يد بالقطع والاضافة وحتى هذا الاطلاق من العرب لاجل ان وسيلة - 00:05:33

النعمة الى المنعم عليه بواسطة اليـد. ربما دخل من اغلاق الشيء وارادة ما بين نعم مـم ولا معلوم ان صحة العربية لا يمتنع اطلاق المفرد على المثنى ولا يمتنع اطلاق الجمع عن المفرد ولا يمتنع اطلاقا - 00:05:53

المصلـى على الجـمع عـلـى اـيـرـلـانـدا كلـها ثـواب اذا اـطـلـقـ المـفـردـ وقد يـرـادـ بهـ المـفـردـ المـعـيـنـ وقد يـرـادـ بهـ الجنـ لـكـ لـمـ سـمـعـناـ قـوـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ بـلـ يـدـاهـ مـبـسـوـطـتـانـ يـنـفـقـ كـيـفـ يـشـاءـ - 00:06:38

علـمـنـاـ انـ قـوـلـهـ بـيـسـطـ يـدـهـ فـيـ اللـيـلـ يـعـنـيـ يـدـيـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ.ـ نـعـمـ مـنـهـمـاـ عـنـ عمرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـدـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـذـ اـمـرـأـ مـنـ السـبـيـ تـكـعـيـ اـذـ وـجـدـتـ - 00:07:09

قضـيـةـ فـاـخـذـتـ فـزـقـتـهـ بـيـطـنـهـ فـاـرـضـعـتـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـمـ صـلـيـ هـلـ تـرـوـنـ هـذـهـ المـرـأـةـ صـالـحةـ وـلـهـاـ فـيـ نـعـمـ قـلـنـاـ لـاـ وـالـلـهـ فـقـالـ اللـهـ اـرـحـمـ بـعـبـادـهـ مـنـ هـذـهـ بـولـدـهـاـ - 00:07:27

هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـهـ اـثـبـاتـ صـفـةـ الرـحـمـةـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـفـيـهـ اـمـتـنـانـ.ـ تـهـوـيلـ صـفـةـ الرـحـمـةـ بـاعـادـةـ الـانـعـامـ اوـ الـاحـسـانـ لـاـنـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـثـلـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ لـهـ المـثـلـ الـاـعـلـىـ.ـ فـلـمـ مـثـلـ - 00:07:45

رـحـمـةـ فـاـذـ مـاـ رـحـمـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـرـحـمـةـ هـذـهـ المـرـأـةـ بـولـدـهـاـ عـلـمـنـاـ انـ المـرـادـ هـنـاـ الرـحـمـةـ الـمـعـوـدـةـ عـنـ النـاسـ التـيـ يـجـدـهـاـ كـلـ اـنـسـانـ فـيـ نـفـسـهـ يـعـرـفـ مـعـنـيـ الرـحـمـةـ كـلـمـاتـ اـنـمـاـ هـيـ لـتـعـبـيرـ عـنـ الاـشـيـاءـ وـالـرـحـمـةـ مـعـلـوـمـةـ يـعـنـيـ يـعـلـمـهـاـ المـرـءـ مـنـ نـفـسـهـ لـاـنـ لـاـنـهـ فـيـهـ غـرـيـبـةـ - 00:08:12

فـاـلـهـذـاـ قـوـلـهـ اللـهـ اـرـحـمـ بـعـدـهـ مـنـ هـذـهـ بـولـدـهـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـثـبـاتـ صـفـةـ الرـحـمـةـ وـعـلـىـ اـنـهـ صـفـةـ للـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـىـ مـاـ يـلـيقـ بـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ وـعـلـىـ اـنـهـ يـمـتـنـعـ تـفـسـيـرـ هـذـهـ اـرـادـةـ الـانـعـامـ - 00:08:43

لـاـنـ وـالـتـمـثـيـلـ يـمـنـعـ ذـلـكـ.ـ نـعـمـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ خـلـقـ اللـهـ خـلـقـ كـتـبـ فـيـ كـتـابـ فـهـوـ عـنـدـهـ فـوـقـ العـرـضـ - 00:09:05

اـنـ رـحـمـتـيـ غـلـبـتـ غـضـبـيـ.ـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ كـذـلـكـ هـذـاـ فـيـهـ اـثـبـاتـ صـفـةـ الرـحـمـةـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ فـيـهـ بـحـثـ مـنـ جـهـةـ هـذـاـ كـتـابـ الـذـيـ هـوـ فـوـقـ الـعـرـشـ.ـ اـنـ اللـهـ كـتـبـ كـتـابـاـ - 00:09:21

فـهـوـ عـنـدـهـ الـعـرـشـ.ـ فـيـ بـعـضـ الـالـفـاظـ فـهـوـ عـنـدـهـ فـوـقـ عـرـشـهـ.ـ نـعـمـ آـاـنـ رـحـمـتـيـ غـلـبـتـ غـضـبـيـ هـذـاـ فـيـهـ بـحـثـ جـهـةـ هـذـاـ كـتـابـ الـذـيـ فـيـهـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ - 00:09:52

اـنـ رـحـمـتـيـ غـلـبـتـ غـضـبـيـ هـلـ هـوـ كـتـابـ مـنـ الـلـوـحـ الـمـحـفـوظـ فـيـكـوـنـ فـيـ الـلـوـحـ الـمـحـفـوظـ ذـكـرـ صـفـاتـ الـرـبـ جـلـ وـعـلـاـ اوـ هـوـ كـتـابـ مـسـتـقـلـ جـعـلـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـوـقـ عـرـشـهـ لـيـبـيـنـ عـظـمـ - 00:10:18

فـبـرـحـمـتـهـ بـغـضـبـهـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الرـحـمـةـ صـفـةـ ذـاتـيـةـ.ـ وـعـلـىـ اـنـ الغـضـبـ صـفـةـ اـخـتـيـارـيـةـ.ـ الرـحـمـةـ مـلـازـمـةـ لـلـرـحـمـنـ جـلـ وـعـلـاـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ لـمـ يـزـلـ رـحـيـماـ وـهـوـ رـحـيـمـ لـاـ تـنـفـكـ عـنـهـ الرـحـمـةـ.ـ اـمـاـ الغـضـبـ فـهـوـ صـفـةـ اـخـتـيـارـ - 00:10:43

تـقـومـ بـالـرـحـمـنـ جـلـ وـعـلـاـ إـلـىـ شـعـبـ بـمـشـيـتـهـ وـقـدـرـتـهـ فـيـغـضـبـ فـيـ حـيـنـ وـلـاـ يـغـضـبـ فـيـ حـيـنـ هـاـ اـمـاـ الرـحـمـةـ فـهـوـ دـائـمـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ رـحـيـمـ بـرـحـمـتـهـ قـامـتـ هـذـهـ الـمـخـلـوقـاتـ.ـ قـيـامـ هـذـهـ الـمـخـلـوقـاتـ وـظـهـورـ النـعـمـ فـيـهـاـ كـلـهاـ مـنـ اـثـارـ رـحـمـةـ الـرـبـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:11:08

وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـثـارـ الرـحـمـةـ دـاعـمـةـ عـلـىـ اـنـ اـثـارـ الغـضـبـ غـيرـ دـعـمـهـ.ـ نـعـمـ لـقـولـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـنـ يـحـمـلـ عـلـيـهـ غـضـبـيـ فـقـدـ هـوـ فـجـعـلـهـ حـالـاـ وـمـنـ يـحـمـلـ عـلـيـهـ غـضـبـ فـقـدـ هـوـ فـيـ يـعـنـيـ لـيـسـ دـائـمـاـ اـنـمـاـ يـحـلـ فـيـ حـيـنـ دـونـهـ.ـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ الشـفـاهـةـ الـمـعـرـوفـ قـالـ - 00:11:31

اـنـ اللـهـ غـضـبـ الـيـوـمـ غـضـبـاـ اـنـ يـغـضـبـ بـعـدـهـ مـثـلـهـ وـلـمـ يـغـضـبـ وـلـمـ يـغـضـبـ قـبـلـهـ مـثـلـهـ فـدـلـ عـلـىـ قـيـامـ الغـضـبـ بـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـمـشـيـتـهـ وـاـخـتـيـارـهـ وـقـدـرـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ.ـ اـذـ هـنـاـ فـرـقـ كـبـيرـ بـيـنـ صـفـةـ الرـحـمـةـ وـصـفـةـ الغـضـبـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ رـحـمـةـ ذـاتـيـةـ وـغـضـبـ اـخـتـيـارـيـ.ـ

الـرـحـمـةـ اـثـارـهـ دـائـمـةـ - 00:12:05

فـالـغـضـبـ اـثـارـهـ لـيـسـ الدـائـنـةـ الرـحـمـةـ مـنـ اـثـارـهـ مـاـ يـتـقـلـبـ فـيـهـ الـخـلـقـ مـنـ النـعـمـ النـعـمـ الـدـينـيـةـ وـالـدـنـيـوـيـةـ مـصـالـحـ اـمـورـ دـنـيـاـهـ وـاـخـرـتـهـمـ اللـغـةـ مـنـ اـبـارـ الرـحـمـةـ.ـ وـاـمـاـ الغـضـبـ فـاـثـارـهـ عـقـوبـةـ لـيـهـ مـنـ يـسـتـحـقـ الـعـمـ - 00:12:35

وـهـذـاـ مـغـلـوبـ بـالـرـحـمـةـ.ـ اـنـ رـحـمـتـيـ غـلـبـكـ غـارـ اوـ صـدـقـةـ.ـ نـعـمـ فـوـقـ تـامـ يـعـنـيـ اـنـ الـمـخـلـوقـاتـ جـمـيـعاـ عـلـىـ هـذـاـ لـاـ المـقـصـودـ سـقـفـ

الملحوقات يعني المخلوقات الكبيرة في الجنة مع اخاء كرسي الى اخره. نعم - 00:13:03

هذا من التفسير يجب التضمن. التفسير بالتضمن صحيح عند السلام يعني يذكر بعض افراد المعنى هذا صحيح لأن الرحمة فيك منها الرقة ومعلوم ان ما لم يرى عينه فتفسير - 00:14:38

الوقف تعرفه هذا كتاب تعرفه تقول مثلا آآ - 00:15:08

جبل ابيض تعرفه فيقوم لانه عين. أما المعاني فيصعب تعريفها بما يدل عليها. كذلك ما لم يرى من المخلوقات التي تحسها. مثل الهوى
هواء تحسه ترى حركته واثاره لكن صعب انك تحدده كانك تحده. صعب انك تعرفه تعريفا جامعا له مع - 00:15:26

تحس تتنفسه وترعى اثاره. فالصفات النفسية الانسان صعب عليه. بل تقول الرحمة اشفي بامك تقرب. الرقة ما هي؟ تقرب الرأفة ما هي؟ تقرب. فالرأفة من الراحة نعم والرقة من الرحمة. لكن الانعام شيء اخر. نعم - 00:15:56

ان الالهام اعطاء والرحمة في الانسان اعطي نفسية الرقة نفسية. الرأفة الالهام لا الالهام اعطي هذا شيء اخر. ولا يقبل منه اعتبار تأويل الا اذا كانت متنظمة. يعني لو جاها مفسر الرحمة بالرقه ولو كان مؤولا وهو صحيح - 00:16:26

طبعاً لكن اه مثلاً في قول الله جل وعلا يد الله فوق ايديه يدين ابن كثير يقول هذا اذا في امر نكه البياع. بالزامهم بكذا وكذا الى اخره.
ما ذكرت بعض - 00:16:56

فليداح مبسوطتان ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه - 00:17:16

واشـبه ذلك اول سنعلم هنا انه مطول لكن اذا اثـبت هـناـك نـقـول هنا فـسرـها بالـلاـزم لـانـه يـلـزـم من كـونـالـمـلـكـ بـيـدـهـ سـبـحـانـهـ انـيـكونـتحـ قـهـرـهـ وـتـحـتـ تـسـلـطـهـ.ـهـذاـتـفـسـيرـبـالـلـهـ - 00:17:36

السلف وتفسير بال CZL و قد يمحون اليه و تفسير باللازم وهو قليل. نعم - 00:17:56

وله ما عنده ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال اللهم صلی جعل الله الرحمة مئة جزء فامسك عنده تسعة وانت لفی الارض جزءا واحدا. فمن ذلك الجزء تترافق الخلائق حتى ترفع الدابة. حتى ترفعها - 00:18:16

والأرض. وفيه فإذا كان يوم القيمة كملها بهذه الرحمة - 00:18:36

واه هدا الحديث دسابيقه في اببات صفة الرحمة لله جل وعلا ولكن فيه مرید فاده وهي بيان ان الصفة بالله جل وعلا لها اثارها في
الخلق فرحمته سبحانه وتعالى جعل جزءا منها له اثر في الارض فيها يتراحم العباد - 18:54

الرحمن جل وعلا بالرحمة. ويدل هذا ايضا على ان الرحمة كما - 00:19:27

المخلوق للمخلوق يعني أنها الرحمة المعهودة وان اختلفت في قدرها - 00:19:47

وَحَصْفَهُ بِنَ الْمُسْكَنِ بَعْدَ مَوْلَى يَدِهِ مَوْلَى مَوْلَى مَوْلَى مَوْلَى مَوْلَى مَوْلَى مَوْلَى
وَشَمْوَلَهُ وَاطْلَاقَهُ نَقْفٌ عَنْ هَذَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَعَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمه في الدنيا. واما المؤمن فان الله يدخل له حسناته في الآخرة رفقا في الدنيا على طاعته. رواه
مسام علان مدحوم علة ان الله يدخل - العبر - أكا - 00:20:45

والأكلة في حمده عليها ويشرب الشريبة في حمده عليها وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطْهُرْ السَّمَاءَ

وحق لها ان تعد ما فيها موضع اربع اصابع - 00:21:05

الا و فيه ملك ساجد لله تعالى. والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. وما تلذتم بالنساء على ولخرجتم الى الصعودات تجأرون الى الله تعالى. رواه الترمذى وقال حديث حسن. قوله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا - 00:21:21
ولبكيرتم كثيرا في الصحيحين من حديث انس ولمسلم عن جندي رضي الله عنه مرفوعا قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عزوجل من ذا الذي يتعلى علي الا اعصر - 00:21:41

فلان اني قد غفرت له واحببت عمله. نعم وله عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لو يعلم المؤمن ما عند الله ان العقوبة ما طمع بجنته احد. ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما نقط من جنته احد. وللبخاري عن ابي عن ابن مسعود - 00:21:56
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله والنار مثل ذلك وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان امرأة بغي رأت كلبا في يوم حاضر يطيق بيبر قد ادنى لسانه من العطش - 00:22:16
رجعت لا فلزنلت له موقعها فسقتها فغفر لها فغفر لها به وقال دخلت النار امرأة في هرة حبسها لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من خشاشة الارض. قالت زهرى لنلا يتكل احد - 00:22:36

ولا هيئة احد اخرجه وعنه مرفوعة عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة بالسلسل. رواه احمد والبخاري وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احد اصبر على اذى يسمعه من الله - 00:22:52
يدعون له الولد ويدعونه يدعون له الولد ثم يعافونهم ويرزقونهم. رواه البخاري. وهذه الاحاديث من كتاب اصول الامام والامام الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. كما ذكرنا لك فيها ذكر صفات الله جل وعلا - 00:23:12
وذكر الجنة والنار سبق ان ذكرت بعض الصفات في الاحاديث كالرحمة اليد هم واليد وغير ذلك. وهذه الاحاديث التي ذكرها فيها ذكر القدر. وذكر صفة المغفرة. وذكر الجنة نعم الحديث الاول حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة في الدنيا - 00:23:32

فيها اثبات كمال عدل الله جل وعلا. وانه لا يضيع احسان محسن وعمل عامل حتى الكافر. ولكن ثوابه يكون عليه بالدنيا وذلك بكمال صفاتة سبحانه وكمال عدله. ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة في الدنيا. فاما - 00:24:12
مؤمن فان الله يدخله في حسناته في الآخرة ويعاقبه رزقا في الدنيا على طاعته. يعني ان الله سبحانه وتعالى يثيبه على تناسيه في الآخرة ويمن عليه وينتسبه برزق في الدنيا واحسانا الى المؤمن فالمؤمن - 00:24:32
من والكافر وجميع الخلق قائمون مع رحمة الله جل وعلا. اذ رحمته سبحانه وسعت كل شيء ولهذا ذكر هذا الحديث بعد حديث الرحمة لان العدل مع الكافر في انه يتطلب على حسناته في الدنيا هذا من - 00:24:52

ذلك هنا يتطلب المؤمن على حسناته في الآخرة ويعطى على انواع الطاعات في الدنيا رزقا وسعة وصحة الى اخره ابتداء من الله جل وعلا ومنه فان هذا ايضا من اثار سعة رحمة الله جل وعلا - 00:25:12

ثم فقال وله عنده مرفوعا ان الله ليرضى عن العبد يأكل العقل فيحمله عليها ويشرب الشربة فيحمله عليها وهذا الحديث فيه ذكر اصل من اصول الایمان بالصفات. الا وهو الایمان بالصفات الاختيارية - 00:25:32

ان الرضا والغضب واباهاتين الصفتين من الصفات الاختيارية من الصفات الفعلية التي يتتصف الله جل وعلا بها بمشيئته وقدرته اذا شاء كيف شاء. والابولى صفة الرحمة هذه صفة ذاتية. صفة الرحمة الله جل وعلا لا ينفك عنه اتصافه - 00:26:02
وحده بل هو سبحانه رحيم في كل حال. ولو لم يكن رحيمما في ان من الاوان لهلك خلقه اجمعونه. ولهذا عقب الشيخ رحمه الله بذكر الصفات الاختيارية على الصفات الذاتية لان الصفات الذاتية - 00:26:27

اعظم وصفات الاختيارية يتتصف الله بها سبحانه في حال دون حال بمشيئته وقدرته. ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمله عليها. وهذا دليل على ان الرضا يكون حين الاكل. وحين - 00:26:47
اشهر اذا حمد العبد رضي الله عنه ذلك. بخلاف قول الاشاعرة قول المبتدعة ان الرضا قديم يقولون رضي الله عن عبده المؤمن قد

رضي وانتهى رضاه فإذا كان كافرا في اول عمره ثم كان مكتوبا له ان يؤمن - 00:27:07

فانه مرضي عنه حتى في حال كفره. فالصحابة في حال كفرهم مرضي عنهم ولو في حال عبادتهم او عبادة بعضهم للاوثان. والمؤمن الذي يختتم حياته نسأل الله العافية والسلامة بربدة. فان - 00:27:36

انه مغضوب عليه حتى حين كان يصلي. وهذا باطل من القول لانه في اساسه ناشئ عن نفي الصفات الاختيارية. والله سبحانه وتعالى بين في كتابه ان صفتة الاختيارية تحل بعد ان لم تكن حالة. كما قال سبحانه ومن يحل عليه غضبي فقد هو. ومن - 00:27:56 تحمل عليه غضبي فقد هو. ايحل بعد ان لم يكن حالا. وكما جاء في حديث الشفاعة المعروف قال ان الله غضب اليوم غضبا. لم 00:28:23 يغضب قبله مثله. ولن يغصب بعده مثله. فدل -

لان الغضب يتفاوت انه يتفاوت من جهة الصفة ببعض غضبها اعظم من بعض وايضا يتفاوت من جهة الزمن في حال دون حال بذلك سبحانه كيف شاء. ثم ساق بعد ذلك حديث ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطت السماء - 00:28:43

وحق لها ان فيها موضع اربع اصابع الا وفيه ملك ساجد لله تعالى. الحديث فيه هذا عظمة الحق جل وعلا وعبودية الملائكة له سبحانه. وان السماء مملوقة بعباد الله جل جلاله. مملوقة بالملائكة الذين هم ما بين رکع وسجود. وقيام لله وللحقد سبحانه وتعالى - 00:29:03

الذى بعده قال ولمسلم عن جندب رضي الله عنه مرفوعا قال رجل والله لا يغفر الله لفلان قال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى على الا 00:29:33 اغفر لفلان اني قد غفرت له واحفظت عمله. هذا الحديث معلوم شرحه وبيانه في كتاب التوحيد -

وننبه فيه الى ان قول القائل لا يغفر الله لفلان هذا له نظائر فهنا قال لا يغفر الله لفلان يعني انه تحكم في صفة جل وعلا يعني انه قال هذه الصفة لا تكون لفلان. وهذا يكون عند الناس في حديثهم في صفات اخرى - 00:29:53

ومن اصول الایمان عند اهل السنة توقير الله جل وعلا وتعظيمه والاذابة اليه والاستكانة له عدم التألي عليه والقول عليه بلا علم. فمثلا يقول الناس في الفاظهم هذا ما يستأهل اللي - 00:30:25

راح حرام ان فلان يصيبه كذا ويقولون مثل هذا اه لا يعاقب هذا تنزل عليه العقوبة وابشأه هذه الالفاظ التي فيها تحكم في صفات الله جل وعلا. فاي صفة الكلام عليها فاستحضر الاضطراب والخوف من الله جل وعلا لا تتحكم في صفات الله تخبر عنها بشيء ليس لك. مثل هذا يعاقبك الله - 00:30:45

هذا ستحل عليه عقوبة من الله جل وعلا اكيد جائزة عقوبة وابشأه ذلك مما يستعمله الخاصة وال العامة في الفاضي هذا مما لا يجوز ان يستعمله الناس. بل يذكرون ما دلت عليه الاadle من الرجا للمحسن والخوف - 00:31:15

على المسيء تخشى ان تكون عقوبة نخشى ان يحل علينا كذا وابشأه هذه العبارات التي فيها تعظيم امر الله وتعظيم صفاته سبحانه قال وله عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند - 00:31:35

من الرحمة ما قنط من جنته احد. هذا فيه ذكر صفتتي العذاب والرحمة. وهما صفتان قابتان وعدايه سبحانه وتعالى من عصاه او من تقرأ او من نافق هذا لو اطلع عليه - 00:31:55

لا وجد ان الجنة لا يطمع فيها طعم. كما قال سبحانه حميم تجليل كتاب من الله العزيز لا يغافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب بالطبع ولكن رحمة الله سبقت غضبه. ولهذا في هذه الاية ذكر ثلاث صفات من صفات الرحمة. وذكر - 00:32:23

عقاب واحدة لان رحمته سبحانه غلت غلبة غضبه. فقال غافر الذنب قابل التو هذه من فروع الرحمة. ثم قال شديد العقاب وهذا عقوبته سبحانه ثم ذكر فرعا ثالثا الرحمة وهو قوله للطه. يعني بالانعام والفضل والاحسان على خلقه اجمعين. وهذا الحديث - 00:32:48

معنى ما لك؟ قال وللبخاري عن ابن مسعود الجنة اقرب الى احدكم من شراك ماله والنار مثل ذلك واراده لهذا الحديث باصل الایمان 00:33:16

والنار. والثاني والحديث الذي بعده المرأة البغي والذي بعده هو في هذا المهن. نعم. نعم ايه المؤمن ما بين خوفا ورجاء. يعمل الاعمال

الكثيرة من الخير ويعمل اعمالا من السوء. فإذا هو غلب جانب الرجاء رأى - [00:33:36](#)
رأى الخير في طاغ فقال سيففر لي. فببه عليه الصلاة والسلام ان امرأة دخلت النار في هرة انها حبستها. لا هي اطعمتها ولا هي
ارسلتها تأكل من خشية العقل. ليش تحبس الهرة؟ والهرة منها لا يحبس - [00:34:26](#)

ماتت سبب يعني تعدى تعدى عليه فدخلت النار بهذا السبب لانها رحمة وتعدى فهذا يجعل المؤمن خائفا مثل لان لا يتكل احد. على
عمله الصالح لئلا ييأس احد من المغفرة - [00:34:46](#)

اذا انا وتاب. تفسير الزهري واضح في هذا. نكتفي بهذا القدر - [00:35:16](#)